فضائل بعض

الأعمال الصالحة

جمع

الشيخ محمد حميده

رحمه الله تعالى

تخريج

د. عبد الغفار بن محمد بن حميده



بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل بعض الأعمال الصالحة

جمع

الشيخ محمد حميده

رحمه الله تعالى

ح محمد حميدة حميدة ، ١٤٤٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

حميده ، محمد حميده
فضائل بعض الأعمال الصالحة. / محمد حميده حميده ؛ عبدالغفار محمد حميدة - ط١. .- المدينة المنورة ، ١٤٤٠هـ
٥٥ ص ؛ ..سم

ردمك: ٤-٨٧٦٠-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث - جوامع الفنون ٢- الثواب و العقاب في الاسلام
أ.حميدة ، عبدالغفار محمد (مخرج) ب.العنوان

ديوي ٢٣٧,٢ ١٤٤٠/٣٧٣٨

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٣٧٣٨
ردمك: ٤-٨٧٦٠-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

فضائل بعض الأعمال الصالحة

جمع

الشيخ محمد حميده
رحمه الله تعالى

تخريج

د. عبد الغفار بن محمد بن حميده

فضائل بعض الأعمال الصالحة

تخريج : الدكتور عبد الغفار بن محمد حُميده

الرقم الاصطلاحي:12549.014

الترقيم الدولي:ISBN:978-9933-36-342-0

الرقم الموضوعي: 218 (الموضوعات الإسلامية والمتنوعة)

72ص، 8*12سم

الطبعة الأولى: 1442 هـ = 2021 م

التنفيذ الطباعي والتوزيع



دَارُ الفِكْرِ
للطباعة والتوزيع والنشر

دار الفكر المعاصر - بيروت +961 1860 739
دار الفكر المعاصر - دبي +971 444 70880

www.darfikr.com
info@darfikr.net

المحتوى

المقدمة.................................11

فضل قراءة القرآن........................13

فضل قارئ القرآن........................14

قارئ القرآن يعطى أفضل ما يعطى السائلون..15

فضل ختم القرآن........................16

أهل القرآن أهل اللَّه وخاصته...........18

ما يقال عند النوم والاستيقاظ...........19

عامة عذاب القبر من البول...............19

التسمية على الوضوء.....................20

فضل إسباغ الوضوء.......................21

فضل الذكر بعد الوضوء..................22
فضل الأذان وما يقول الذي المستمع.......23
فضل الدعاء بين الأذان والإقامة..........25
الصلوات الخمس تمحو الخطايا.........26
فضل المشي إلى الصلاة وصلاة الجماعة....27
فضل الصلوات الخمس...............28
وجوب صلاة الجماعة...............28
فضل صلاتي الصبح والعصر.............29
فضل التأمين.............................30
النهي عن المرور بين يدي المصلي......31
من فضائل الأذكار بعد المكتوبة.........32
فضل الجمعة...........................34

فضل الغسل يوم الجمعة.............. 35
النهي عن تخطي رقاب الناس يوم الجمعة... 36
النهي عن الحديث والإمام يخطب....... 37
النهي عن التخلف عن صلاة الجمعة..... 38
فضل الصوم........................ 39
فضل قيام ليلة القدر.................. 40
فضل صوم ستة أيام من شوال........... 40
فضل الحج والعمرة.................... 41
أحب الكلام إلى اللَّه.................... 42
فضل لا حول ولا قوة إلا باللَّه........... 42
ذكر اللَّه عز وجل عند القيام من المجلس... 43
فضل الاسترجاع عند المصيبة........... 44

أمر المؤمن كله له خير.................45
فضل الابتلاء.........................46
فضل الصلاة على الميت واتباع الجنائز....47
فضل الصدقة على القرابة................48
فضل الصدقة على القرابة مضاعف........49
كل معروف صدقة......................50
فضل صلة الرحم.......................50
عقوبة قاطع الرحم......................51
فضل الغِراس والزرع....................52
فضل السماحة في البيع..................53
فضل من يعلم الناس.....................53
دعاء الفزع عند النوم والأَرَق............54

ذكر الأمر الذي إذا فعله المرء كُتب شاكراً...55

فضل الرفق...............................57

النهي عن عدم توقير الكبير.............57

ذكر من سأل الله الشهادة صادقاً.........58

ما يقوله من عطس وما يقال له..........59

ما يقال على الطعام......................60

ماذا يقال بعد الطعام.....................60

ما يقال في الكرب والهم.................61

الترغيب في الإخلاص والنية الصالحة.....62

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله وكفى.. والصَّلاة والسَّلام على عباده الذين اصطفى.. أما بعد:

هذه مجموعة أحاديث نبوية مباركة على صاحبها أفضل الصَّلاة والسَّلام، جمعها الوالد فضيلة الشيخ محمد حميدة، تغمده الله بواسع رحمته، اختارها لطلاب

مـدارس تحفيـظ القـرآن الكريـم الصيفيـة بالمدينـة النبويـة حـين كان مديـراً لهـا، ليسـتفيد منهـا الطـلاب ومدرّسـوهم، وقـد قمـتُ بتحقيقهـا وتخريجهـا لتتـمَّ الفائـدة.

أسأل الله عزَّ وجلَّ القبول والتوفيق.

كتبه: عبد الغفار محمد حميده

المدينة النبوية عصر يوم الخميس

الثاني والعشرون من شهر رمضان المبارك

عام 1439 هـ

***

فضل قراءة القرآن

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لاَ أَقُولُ (الم) حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ». [رواه الترمذي][1].

(1) سنن الترمذي] (5/ 175، ح 2910)، وقال: «ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود رواه أبو الأحوص عن مسعود، رفعه بعضهم ووقفه بعضهم عن ابن مسعود، هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه». وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (7/ 970، ح 3327).

فضل قارئ القرآن

عَـنْ عَبْـدِ اللَّـهِ بْـنِ عَمْـرٍو قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: «يُقَـالُ لِصَاحِـبِ القُـرْآنِ: اقْـرَأْ وَارْقَ وَرَتِّـل كَـما كُنْـتَ تُرَتِّـلُ فِي الدُّنْـيـا فَـإِنَّ مَنْزِلَتَـكَ عِنْـدَ آخِـرِ آيَـةٍ تَقْرَؤُهـا». [رواه أبـو داود والترمـذي] والنَّسـائي][1].

***

(1) سنن أبي داود (2/ 73، ح 1464). سنن الترمذي (5/ 177، ح 2914). السنن الكبرى للنَّسائي (7/ 272، ح 8002)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (5/ 281، ح 2240).

قارئ القرآن يعطى أفضل ما يعطى السائلون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدري ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وجَلَّ: مَنْ شَغَلَهُ القُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي ومَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ما أُعْطِي السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الكَلامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلقِهِ». [رواه الترمذي][1].

---

(1) السنن (5/ 184، ح 2926)، وقال: «هذا حديث حسن غريب». حديث ضعيف فيه: «عطية بن سعد بن جنادة العوفي». قال الحافظ ابن حجر في التقريب (ص: 393):=

فضل ختم القرآن

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الحَالُّ المُرْتَحِلُ. قَالَ: وَمَا الحَالُّ المُرْتَحِلُ؟ قَالَ: الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ القُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ». [رواه الترمذي][1].

= «صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً». وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (3/ 506، ح 1335).

(1) السنن (5/ 197، ح 2948)، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بالقوي». إسناده ضعيف لأجل (صالح بن بشير بن وادع المُرّي =

= أبـو بـشر البـصري القـاصّ الزاهـد)، ضعفـه ابـن حجر في التقريـب (ص: 271). وضعفـه الألبـاني في السلسـلة الضعيفـة (4/ 315، ح 1834).

وفي معنى الحالّ المرتحل أقوال:

1- إذا وصـل القـارئ في القـراءة إلى سـورة النـاس كـبَّر في آخرهـا، وقـرأ فاتحـة الكتـاب وخمس آيـات مـن أول سـورة البقـرة عـلى عـدد الكوفيـين إلى قولـه: ﴿وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾، ثـم دعـا بدعـاء الختمـة، وهـذا يسـمى: الحـال المرتحـل. (التيسـير في القـراءات السـبع)، لأبي عمـرو الـداني (ص: 226).

2- إذا أراد الرجل المواصل لتلاوة القرآن الذي يختمه ثـم يفتتحـه، شـبهه بالمسـافر الـذي لا يقـدم عـلى أهلـه في حلّ إلا أنشأَ سفراً آخر فارتحل. (الفائق في غريـب الحديـث)، للزمخشري (1/ 308).

أهلُ القرآنِ أهلُ اللَّه وخاصَّته

عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّـهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّـهِ؟ قَالَ: أَهْلُ القُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّـهِ وَخَاصَّتُهُ». [رواه الإمام أحمد وابن ماجه والنَّسائي][1].

***

(1) المسند (19/ 305، ح 12292). سنن ابن ماجه (1/ 78، ح 215). والنَّسائي] في الكبرى (7/ 263، ح 7977). وصححه الألباني في صحيح الجامع (1/ 432، ح 2165).

ما يقال عند النوم والاستيقاظ

عَـنْ حُذَيْفَـةَ ﷺ قَـالَ: «كانَ النَّبِـيُّ ﷺ إِذَا أَرادَ أَنْ يَنـامَ قَـالَ: بِاسْـمِكَ اللَّهُـمَّ أَمُـوتُ وأَحْيَـا، وَإِذا اسْـتَيْقَظَ مِـنْ مَنَامِـهِ قَـالَ: الـحَمْدُ لِلَّـهِ الَّـذِي أَحْيَانـا بَعْـدَ مـا أَمَاتَنـا وإِلَيهِ النُّشُـورُ».

[رواه البخـاري][1].

***

عامَّة عذاب القبر من البول

عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِي اللَّـهُ عَنْهُـما قَـالَ:

(1) الصحيح (ح 6324).

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَامَّةُ عَذَابِ القَبْرِ مِنَ البَوْلِ فَاسْتَنْزِهُوا مِنَ البَولِ». [رواه البزار والطبراني والحاكم][1].

***

التسمية على الوضوء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا صَلاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ، وَلا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْهِ».

(1) مسند البزار (11/ 170، ح 4907). المعجم الكبير (11/ 84، ح 11120). المستدرك (1/ 293، ح 654). وصححه الألباني في صحيح الجامع (1/ 422، ح 2102).

[رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم][1].

***

فضلُ إسباغ الوضوء

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رضي الله عنه قـالَ: سَـمِعْتُ النَّبِـيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُـولُ: «إِنَّ أُمَّتِـي يُدْعَـوْنَ يَـوْمَ القِيامَـةِ غُـرّاً مُحَجَّلِيـنَ مِـنْ آثَـارِ الوُضُـوءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُـمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَـهُ فَليَفْعَل».

[رواه البخاري ومسلم][2].

(1) المسند (15/ 243، ح 9418). سنن أبي داود (1/ 25، ح 101). وابن ماجه (1/ 140، ح 399). المستدرك (1/ 245، ح 518). وحسنه الألباني في إرواء الغليل (1/ 122، ح 81).

(2) البخاري (ح 136). مسلم] (1/ 216، ح 246).

فضل الذكر بعد الوضوء

عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ». [رواه مسلم والترمذي]، ولم يذكر مسلم: «اللَّهُمَّ اجعلني من التَّوابين واجعلني من المتطَهِّرين»[1].

(1) سنن الترمذي (1/ 77، ح 55) وهذا لفظه، ولم أقف عليه عند مسلم] من حديث=

فضلُ الأذان وما يقول المستمع

عَـنْ جَابِـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّـهِ ﵁ أَنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ قـالَ: «مَـنْ قـالَ حِـينَ يَسْـمَعُ النِّـداءَ: اللَّهُـمَّ رَبَّ هَـذِهِ الدَّعْـوَةِ التَّامَّـةِ وَالصَّـلاَةِ القَائِمَـةِ آتِ مُحَمَّـداً الوَسِـيلَةَ وَالفَضِيلَـةَ، وَابْعَثْـهُ مَقَامـاً مَحْمُـوداً الَّـذِي وَعَدْتَـهُ، حَلَّـتْ لَـهُ شَـفَاعَتِي يَـوْمَ القِيَامَـةِ». [رواه البخاري][1].

= عمـر ﵁ والـذي عنـده مـن حديـث عقبـة بـن عامـر ﵁ (1/ 209، ح 234) بنحـوه، وفيـه ذكـر عمـر ﵁. وصححـه الألبـاني في صحيـح الجامـع (2/ 1061، ح 6167).

(1) الصحيح (ح 614).

عـن عُمَـرَ بْـنِ الخَطَّـابِ ﷺ قَـالَ: قـالَ رَسُـولُ اللـه ﷺ: «إذا قـالَ الـمُؤَذِّنُ: اللَّـهُ أَكْبَـرُ اللَّـهُ أَكْبَرُ، فَقـالَ أَحدُكُـمْ: اللَّـهُ أَكبَرُ اللَّـهُ أَكبَرُ، ثُمَّ قَـالَ: أَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ قَـالَ: أَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّـهُ، ثُـمَّ قَـالَ: أَشْـهَدُ أَنَّ مُحَمَّـداً رَسُـولُ اللـه قَـالَ: أَشْـهَدُ أَنَّ مُحَمَّـداً رَسُـولُ الله، ثُـمَّ قَـالَ: حَيَّ عَلى الصَّـلَاةِ قَـالَ: لَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِالله، ثُـمَّ قَـالَ: حَـيَّ عَلَـى الفَـلَاحِ قَـالَ: لَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ، ثُـمَّ قَـالَ: اللَّـهُ أَكْبَرُ اللَّـهُ أَكْبَرُ قَالَ: اللَّـهُ أَكْبَرُ اللَّـهُ أَكْبَرُ، ثُـمَّ قَـالَ: لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ قَـالَ: لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ مِـنْ قَلبِـهِ دَخَـلَ الجَنَّـةَ». [رواه مسلم][1].

---

(1) صحيح مسلم (1/ 289، ح 385).

فضلُ الدعاء بين الأذان والإقامة

عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ رضي الله عنه قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يُـرَدُّ الدُّعَـاءُ بَـيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَـةِ». [رواه أبـو داود والترمـذي والنَّسـائي][1].

(1) سنن أبي داود (1/ 144، ح 521). سنن الترمـذي (1/ 415، ح 212). السـنن الكـبرى للنسـائي (9/ 32، ح 9812). وصححـه الألبـاني في صحيـح الجامـع (1/ 641، ح 3408).

الصلوات الخمس تمحو الخطايا

عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رضي الله عنه قـال: سَـمِعَتُ رَسُـولَ اللَّـهِ صلى الله عليه وسلم يَقُـولُ: «أَرَأَيْتُـمْ لَـوْ أَنَّ نَهَـراً بِبَـابِ أَحَدِكُـمْ يَغْتَسِـلُ فِيـهِ كُلَّ يَـوْمٍ خَمْسـاً مَـا تَقُـولُ: ذَلِـكَ يُبْقِـي مِـنْ دَرَنِـهِ؟ قَالُـوا: لا يُبْقِـي مِـنْ دَرَنِـهِ شَـيْئاً، قَـالَ: فَذَلِـكَ مِثْلُ الصَّلَـوَاتِ الـخَمْسِ يَمْحُـو اللَّـهُ بِهِـنَّ الـخَطَايا». [متفـق عليـه][1].

---

(1) البخـاري (ح 528). مسـلم] (1/ 462، ح 667).

فضل المشي إلى الصلاة وصلاة الجماعة

عَـنْ عُثْمَـانَ بْـنِ عَفَّـانَ رضي الله عنه قـال: سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللَّــهِ صلى الله عليه وسلم يَقُـولُ: «مَـنْ صَلَّـى العِشَـاءَ فـي جَمَاعَـةٍ فَكَأَنَّمَـا قَـامَ نِصْـفَ اللَّيْـلِ، وَمَـنْ صَلَّـى الصُّبْـحَ فـي جَماعَـةٍ فَكَأَنَّمـا صَلَّـى اللَّيْـلَ كُلَّـهُ». [رواه مسـلم][1].

***

(1) الصحيح (1/ 454، ح 656).

فضلّ الصَّلوات الخمس

عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ كَانَ يَقُـولُ: «الصَّلَـواتُ الخَمْسُ، والـجُمْعَةُ إِلـى الجُمْعَـةِ، وَرَمَضَـانُ إِلـى رَمَضَـانَ، مُكَفِّـرَاتٌ لِـمَا بَيْنَهُـنَّ إِذَا اجْتَنَـبَ الكَبَائِـرَ».

[رواه مسلم][1].

***

وجوبُ صلاة الجماعة

عَنِ ابْـنِ عَبَّاسٍ ﵄ قـالَ: قـالَ رَسُـولُ

(1) الصحيح (1/ 209، ح 233).

اللَّـهِ ﷺ: «مَنْ سَـمِعَ الـمُنَادِيَ فَلَمْ يَـمْنَعْهُ مِنَ اتِّباعِـهِ عُـذْرٌ، قَالُـوا: وَمـا العُـذْرُ؟ قَـالَ: خَوْفٌ أَوْ مَـرَضٌ، لَـمْ تُقْبَل مِنْـهُ الصَّـلَاةُ الَّتِـي صَلَّىَ».

[رواه أبـو داود وابـن حبـان][1].

***

فضلُ صلاتي الصبح والعصر

عَـنْ عُمَـارَةَ بْـنِ رُؤَيْبَـةَ رضي الله عنه قَـالَ: سَـمِعْتُ

(1) سـنن أبي داود (1/ 151، ح 551). صحيـح ابـن حبـان (5/ 415، ح 2064). وصححـه الألبـاني في صحيـح الجامـع (2/ 1080، ح 6300).

رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا» - يَعْنِي الفَجْرَ والعَصْرَ - [رواه مسلم][1].

***

فضلُ التأمين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[رواه البخاري ومسلم][2].

---

(1) الصحيح (1/ 440، ح 634).

(2) البخاري (ح 780). مسلم (1/ 307، ح 410).

النهي عن المرور بين يدي المصلي

قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَوْ يَعْلَمُ المَارُّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي مَاذا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لا أَدْرِي أَقَالَ: أَرْبَعِينَ يَوْماً أَوْ شَهْراً أَوْ سَنَةً. [متفق عليه][1].

***

(1) البخاري (ح 510). مسلم] (1/ 363، ح 507).

من فضائل الأذكار بعد المكتوبة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَصْلَتَانِ، أَوْ خَلَّتَانِ، لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِما عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْراً وَيَحْمَدُ عَشْراً وَيُكَبِّرُ عَشْراً، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي المِيزَانِ. وَيُكَبِّرُ أَرْبعاً وثَلَاثِينَ إِذا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَيَحْمَدُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ وَيُسَبِّحُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي المِيزانِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَعْقِدُهـا بِيَـدِهِ، قَالُـوا: يَـا رَسُـولَ اللَّـهِ كَيْـفَ هُمـا يَسِـيرٌ وَمَـنْ يَعْمَلُ بِهِما قَلِيـلٌ؟ قـالَ: يَأْتِي أَحَدَكُـمْ - يَعْنـي الشَّـيْطانَ - فـي مَنامِـهِ فَيُنَوِّمُهُ قَبْـلَ أَنْ يَقُولَـهُ، وَيَأْتِيـهِ فـي صَلَاتِـهِ فَيُذَكِّـرُهُ حَاجَـةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهـا». [رواه أبو داود والترمذي والنَّسـائي][1].

***

(1) سـنن أبي داود (4/ 316، ح 5065). سـنن الترمـذي (5/ 478، ح 3410). سنن النَّسـائي (3/ 74، ح 1348).

فضلُ الجمعة

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قالَ رَسُـولُ اللَّـهِ صلى الله عليه وسلم: «مَـنْ تَوَضَّـأَ فَأَحْسَـنَ الوُضُـوءَ ثُمَّ أَتَـى الجُمُعَـةَ فَاسْـتَمَعَ وَأَنْصَـتَ، غُفِـرَ لَـهُ مَـا بَيْنَـهُ وَبَيْـنَ الجُمُعَـةِ وَزِيَـادَةُ ثَلَاثَـةِ أَيَّـامٍ، وَمَـنْ مَـسَّ الحَصَـى فَقَـدْ لَغَـا». [رواه مسـلم][1].

***

(1) الصحيح (2/ 588، ح 857).

فَضلُ الغسل يوم الجمعة

عَـنْ أَبِـي أُمَامَـةَ ﵁، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: «إِنَّ الغُسْـلَ يَـوْمَ الجُمُعَـةِ لَيَسْـتَلُّ الخَطَايـا مِـنْ أُصُـولِ الشَّـعْرِ اسْـتِلَالاً»[1].

---

(1) المعجـم الكبيـر للطبرانـي (8/ 256، ح 7996). وحكـم بنكارتـه الألبـاني في السلسـلة الضعيفـة (4/ 285، ح 1802) تبعاً لابن أبي حاتم في العلل (2/ 535، ح 570)، ثـم تراجـع وصححـه، انظر كلامـه عـلى (ح 3345) في السلسـلة الصحيحـة (7/ 1040).

النهيُّ عن تخطّي رقاب الناس يوم الجمعة

عَـنْ عَبْـدِ اللَّـهِ بْـنِ بُـسْرٍ رضي الله عنه قـالَ: «جَـاءَ رَجُـلٌ يَتَخَطَّـى رِقَـابَ النَّـاسِ يَـوْمَ الجُمُعَـةِ وَالنَّبِـيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُـبُ، فَقَـالَ لَـهُ النَّبِـيُّ صلى الله عليه وسلم: اجْلِـسْ فَقَـدْ آذَيْـتَ». [رواه أحمد وأبو داود والنَّسائي وابن خزيمة][1].

---

(1) مسند أحمد (29/ 221، ح 17674). سنن أبي داود (1/ 292، ح 1118). سنن النَّسائي (3/ 103، ح 1399). صحيح ابن خزيمة (3/ 156، ح 1811). وصححه الألباني في صحيح الجامع (1/ 94، ح 155).

النهيُّ عن الحديث والإمام يخطب

عَـنْ أَبي هُرَيْـرَة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أَنَّ النبـيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَـالَ: «إِذَا قُلـتَ لِصَاحِبِـكَ يَـوْمَ الجُمُعَـةِ: أَنْصِـتْ والإِمَـامُ يَخْطُـبُ فَقَـدْ لَغَـوْتَ». [متفـق عليـه][1].

***

(1) البخـاري (ح 934). مسـلم (2/ 583، ح 851).

النهيُّ عن التخلف عن صلاة الجمعة

عَنْ أَبِي الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلبِهِ». [رواه أحمد وأصحاب السنن[1]].

***

(1) مسند أحمد (24/ 255، ح 15498). سنن أبي داود (1/ 277، ح 1052). سنن الترمذي (2/ 373، ح 500). سنن النَّسائي (3/ 88، ح 1369). صححه الألباني في صحيح الجامع (2/ 1058، ح 6143).

فضلُ الصوم

عَـنْ أَبـي هُرَيْـرَةَ ﵁ أن رَسُـولُ ﷺ قـالَ: «قَالَ اللَّـهُ عـزَّ وجـلَّ: كُلُّ عَمَـلِ ابْـنِ آدَمَ لَـهُ إِلَّا الصِّيَـامَ فَإِنَّـهُ لِي وَأَنـا أَجْـزِي بِـهِ، والصِّيَـامُ جُنَّـةٌ، وَإِذَا كَانَ يَـوْمُ صَـوْمِ أَحَدِكُـمْ فَـلا يَرْفُـثْ وَلا يَصْخَـبْ، فَإِنْ سَـابَّهُ أَحَـدٌ أَوْ قَاتَلَـهُ فَليَقُـل: إِنِّـي امْـرُؤٌ صَائِـمٌ، وَالَّـذِي نَفْـسُ مُحَمَّـدٍ بِيَـدِهِ لَخُلُـوفُ فَـمِ الصَّائِـمِ أَطْيَـبُ عِنْـدَ اللَّـهِ مِـنْ رِيـحِ المِسْـكِ، لِلصَّائِـمِ فَرْحَتَـانِ يَفْرَحُهُـمَا إِذَا أَفْطَـرَ فَـرِحَ، وَإِذَا لَقِـيَ رَبَّـهُ فَـرِحَ بِصَوْمِـهِ». [أخرجـه البخـاري ومسـلم][1].

(1) البخاري (ح 1904). مسلم (2/ 807، ح 1151).

فضلُ قيام ليلة القدر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[أخرجه البخاري ومسلم][1].

***

فضلُ صوم ستة أيام من شوال

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ﵁ أَنَّ

(1) البخاري (ح 2014). مسلم (1/ 523، ح 760).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ».

[رواه مسلم][1].

***

فضلُ الحجّ والعُمرة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «العُمْرَةُ إِلى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، والحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةَ».

[متفق عليه][2].

(1) صحيح مسلم (2/ 822، ح 1164).

(2) البخاري (ح 1773). مسلم (2/ 983، ح 1349).

أحبُّ الكلامِ إلى اللَّه

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَحَبُّ الكَلَامِ إِلى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ». [رواه مسلم][1].

***

فضلُ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللَّه

عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ رضي الله عنه قَالَ:

---

(1) الصحيح (3/ 1685، ح 2137).

«مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي: يَا حَازِمُ أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ». [أخرجه ابن ماجه][1].

***

ذكرُ الله عزَّ وجلَّ عند القيام من المجلس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ

(1) سنن ابن ماجه (2/ 1257، ح 3826). صححه الألباني في صحيح الجامع (2/ 1310، ح 7907 - 3001).

فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ». [رواه الترمذي][(1)].

***

فضلُ الاسترجاع عند المصيبة

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي اللَّه عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ:

---

(1) سنن الترمذي (5/ 494، ح 3433).

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْراً مِنْهَا».

[أخرجه مسلم][1].

***

أمرُ المؤمنِ كله له خير

عَنْ صُهَيْبٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَباً لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ

(1) الصحيح (2/ 632، ح 918).

ضَـرَّاءُ صَبَـرَ فَـكَانَ خَيْـراً لَـهُ». [رواه مسـلم](1).

***

فضلُ الابتلاء

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُـدْرِيِّ ﵁: عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: «مَـا يُصِيـبُ المُسْـلِمَ مِـنْ نَصَـبٍ وَلا وَصَـبٍ، وَلا هَـمٍّ وَلا حُـزْنٍ، وَلا أَذًى وَلا غَـمٍّ حَتَّـى الشَّـوْكَةِ يُشَـاكُهَا إِلَّا كَفَّـرَ اللَّـهُ بِهَـا مِـنْ خَطَايَـاهُ». [أخرجـاه في الصحيحـين](2).

---

(1) الصحيح (4/ 2295، ح 2999).

(2) البخـاري (ح 5641) وهـذا لفظـه. ومسـلم (4/ 1992، ح 2573).

فضلُ الصلاة على الميت واتّباع الجنائز

عَـنْ أَبـي هُرَيْـرَةَ ﵁ قـالَ: قـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَـنْ شَـهِدَ الجَنَـازَةَ حَتَّـى يُصَـلِّيَ فَلَـهُ قِـيرَاطٌ، وَمَـنْ شَـهِدَ حَتَّـى تُدْفَـنَ كَانَ لَـهُ قِيراطَـانِ، قِيـلَ: وَمـا القِيراطَـانِ؟ قَـالَ: مِثْـلُ الجَبَلَيْـنِ العَظِيمَـيْنِ». [متفـق عليـه][1].

***

(1) البخـاري (ح 1325) وهـذا لفظـه. ومسـلم (2/ 652، ح 945).

فضلُ الصدقة على القرابة

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ ﷺ قـالَ: قـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: «دِينـارٌ أَنْفَقْتَـهُ فـي سَـبِيلِ اللـه، وَدِينَـارٌ أَنْفَقْتَـهُ فـي رَقَبَـةٍ، وَدِينَـارٌ تَصَدَّقْـتَ بِـهِ عَلَـى مِسْـكِينٍ، وَدِينَـارٌ أَنْفَقْتَـهُ عَلَـى أَهْلِـكَ، أَعْظَمُهـا أَجْـراً الَّـذِي أَنْفَقْتَـهُ عَلـى أَهْلِـكَ». [أخرجـه مسـلم][1].

***

(1) الصحيح (2/ 692، ح 995).

فضلُ الصَّدقةِ على القرابة مُضاعف

عَـنْ سَـلمَانَ بْـنِ عَامِـرٍ رضي الله عنه عَـنِ النَّبِـيِّ صلى الله عليه وسلم قَـالَ: «إِنَّ الصَّـدَقَـةَ عَلـى المِسْـكِينِ صَدَقَـةٌ، وَعَلَـى ذِي الرَّحِـمِ اثْنَتَـانِ صَدَقَـةٌ وَصِلَـةٌ». [رواه الترمـذي والنَّسـائي][1].

***

(1) سـنن الترمـذي (3/ 37، ح 658). سـنن النسـائي (5/ 92، ح 2582) وهـذا لفظـه. وحسـنه الألبـاني في صحيح الجامع (2/ 703، ح 3763).

كلُّ معروفٍ صدقة

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ». [رواه مسلم][1].

***

فضلُ صلةِ الرحم

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي

(1) الصحيح (4/ 2026، ح 2626).

أَثَـرِهِ فَلْيَصِـلْ رَحِمَـهُ». [متفـق عليـه][1].

***

عقوبةُ قاطعِ الرَّحم

عَـنْ جُبَيْـرِ بْـنِ مُطْعِـمٍ ﵁ أَنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ قَـالَ: «لَا يَدْخُـلُ الجَنَّـةَ قَاطِـعُ رَحِـمٍ». [رواه الشـيخان][2].

***

(1) البخـاري (ح 2067). ومسـلم (4/ 1982، ح 2557).

(2) البخـاري (ح 5984). ومسـلم (4/ 1981، ح 2556) وهـذا لفظـه.

فضلُ الغِراس والزرِع وأن ما أُكل منه كان صدقة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ». [رواه البخاري ومسلم][1].

***

(1) البخاري (ح 2320). مسلم (3/ 1189، ح 1553).

فضلُ السَّماحةِ في البيع

عَـنْ جَابِـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّـهِ ﵄: أَنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ قَـالَ: «رَحِـمَ اللَّـهُ رَجُـلاً سَـمْحاً إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْـتَرَى وَإِذَا اقْتَضـى». [أخرجه البخاري][1].

***

فضلُ من يعلم الناس

عَـنْ سَـهْلِ بْـنِ مُعَـاذِ بْـنِ أَنَـسٍ ﵁ أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـالَ: «مَـنْ عَلَّـمَ عِلمـاً فَلَـهُ أَجْـرُ مَـنْ

(1) الصحيح (ح 2076).

عَمِلَ بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ العَامِلِ». [رواه ابن ماجه][1].

***

دعاءُ الفزِعِ عندَ النومِ والأَرَق

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرو ﵄ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ

(1) سنن ابن ماجه (1/ 88، ح 240). وصححه الألباني في صحيح الجامع (2/ 1092، ح 6396).

هَمَـزَاتِ الشَّـياطِينِ وَأَنْ يَحْضُـرُونِ، فَإِنَّهَـا لَـنْ تَـضُرَّهُ». [رواه أبـو داود والترمـذي][1].

***

ذكرُ الأمرِ الذي إذا فعله المرءُ كُتب شاكراً صابراً

عَـنْ عَبْـدِ اللَّـهِ بْـنِ عَمْـرٍو رضي الله عنه قَـالَ: سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللَّـهِ صلى الله عليه وسلم يَقُـولُ: «خَصْلَتَـانِ

(1) سـنن أبي داود (4/ 12، ح 3893). سـنن الترمـذي (5/ 541، ح 3528). وهـذا لفظـه. وصححه الألباني في صحيح الجامع (1/ 181، ح 701 - 321).

مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِراً صابِراً، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِراً وَلَا صَابِراً، مَنْ نَظَرَ في دِينِهِ إِلى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ وَنَظَرَ في دُنْيَاهُ إِلى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِراً وَصَابِراً، وَمَنْ نَظَرَ في دِينِهِ إِلى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَنَظَرَ في دُنْيَاهُ إِلى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَأَسِفَ عَلى ما فَاتَهُ مِنْهُ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِراً ولَا صابِراً». [رواه الترمذي][1].

***

---

(1) السنن (4/ 665، ح 2512). وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (4/ 397، ح 1924).

فضلُ الرِّفق

عَـنْ عَائِشَـةَ رضي الله عنهـا زَوْجِ النَّبِـيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُـولَ اللهَّ ﷺ قَـالَ: «إِنَّ الرِّفْـقَ لَا يَكُـونُ فِي شَيءٍ إِلَّا زَانَـهُ، وَلَا يُنْـزَعُ مِـنْ شَيءٍ إِلَّا شَـانَهُ». [رواه مسـلم][1].

***

النَّهي عن عدم توقيرالكبير

عَــنِ ابْــنِ عَبَّــاسٍ رضي الله عنه قَــالَ: قَــالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّـا مَـنْ لَـمْ يَرْحَـمْ

(1) الصحيح (4/ 2004، ح 2594).

صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ». [رواه أحمد والترمذي][1].

***

ذكرُ مَن سألَ اللّه الشَّهادة صادقاً

عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ

(1) مسند أحمد (4/ 170، ح 2329). سنن الترمذي (4/ 322، ح 1921) وهذا لفظه. وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (5/ 126، ح 2108). وله شواهد في السلسلة الصحيحة (5/ 230، ح 2196).

اللَّـهُ مَنَـازِلَ الشُّـهَدَاءِ وَإِنْ مَـاتَ عَـلى فِرَاشِـهِ».

[رواه مسـلم][1].

***

ما يقولُه من عطسَ وما يُقال له

عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رضي الله عنه عَـنِ النَّبِـيِّ صلى الله عليه وسلم قَـالَ: «إِذا عَطَـسَ أَحَدُكُـمْ فَليَقُـل: الحَمْـدُ لِلَّـهِ وَليَقُـل لَـهُ أَخُـوهُ أَوْ صَاحِبُـهُ: يَرْحَمُـكَ اللَّـهُ، فَـإِذَا قـالَ لَـهُ: يَرْحَمُـكَ اللَّـهُ فَليَقُـل: يَهْدِيكُـمُ اللَّـهُ وَيُصْلِـحُ بَالَكُـم». [أخرجـه البخـاري][2].

---

(1) الصحيح (3/ 1517، ح 1909).

(2) الصحيح (ح 6224).

ما يُقال على الطعام

عَـنْ عَائِشَـةَ رضي اللَّـه عنهـا أَنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ قَـالَ: «إِذا أَكَلَ أَحَدُكُـمْ فَلْيَذْكُـرِ اسْـمَ اللَّـه تَعَالـى، فَـإِنْ نَسِـيَ أَنْ يَذْكُـرَ اسْـمَ اللَّـه تَعَالـى فـي أَوَّلِـهِ فَليَقُـل: بِسْـمِ اللَّـهِ أَوَّلَـهُ وَآخِـرَهُ». [رواه الترمـذي][1].

***

ماذا يُقال بعدَ الطعام

عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ الخُـدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ:

---

(1) السنن (4/ 288، ح 1858).

«كانَ إِذَا فَـرَغَ مِـنْ طَعَامِـهِ قَـالَ: الحَمْـدُ لِلَّـهِ الَّـذِي أَطْعَمَنَـا وَسَـقَانَا وَجَعَلَنـا مُسْـلِمِين».

[رواه أبـو داود والترمـذي][1].

***

ما يُقال في الكرب والهمّ

عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رضي الله عنه: «أَنَّ نَبِـيَّ اللَّـهِ ﷺ كَانَ يَدْعُـو بِهِـنَّ عِنْدَ الكَرْبِ: لا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ العَظِيـمُ الحَلِيـمُ، لا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيـمِ، لا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ رَبُّ السَّـمَوَاتِ

(1) سـنن أبي داود (3/ 366، ح 3850). سـنن الترمـذي (5/ 508، ح 3457). ضعفـه الألبـاني في ضعيـف الجامـع (ص: 643، ح 4436).

وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ». [متفق عليه][1].

***

الترغيب في الإخلاصِ والنِّية الصالحة

عَن أنسِ بنِ مالكٍ ﵁، عن رسولِ اللَّه ﷺ قال: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلى الإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَعِبادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ مَاتَ واللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ». [رواه ابن ماجه والحاكم][2].

---

(1) البخاري (ح 7431). ومسلم (4/ 2092، ح 2730).

(2) سنن ابن ماجه (1/ 27، ح 70). المستدرك=

عَن معاذِ بنِ جبلٍ ﷺ، أنه قال لرسولِ اللَّه ﷺ حين بعثه إلى اليمن: «يا رَسُولَ اللَّه أَوْصِنِي، قَالَ: أَخْلِصْ دِينَكَ يَكْفِكَ العَمَلُ القَلِيل». [رواه الحاكم][1].

عن ثوبانٍ ﷺ قال: سمعتُ رسولَ

= (2/ 362، ح 3277)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وقال الذهبي في التلخيص: «صدر الخبر مرفوع وسائره مدرج فيما أرى». وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: 824، ح 5719).

(1) المستدرك (4/ 341، ح 7844)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وقال الذهبي: «غير صحيح». وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (5/ 180، ح 2160).

اللَّـه ﷺ يقـول: «طُوبـى لِلمُخْلِصِيـنَ أُولَئِـكَ مَصَابِيـحُ الدُّجَـى تَتَجَلَّـى عَنْهُـمْ كُلُّ فِتْنَـةٍ ظَلمـاءَ». [رواه البيهقـي][1].

عـن مصعـبِ بـنِ سعدٍ عـن أبيـهِ رضي الله عنه، أنـه ظـنَّ أنه لـه فضـلاً على مَـن دونـه مِـن أصحابِ رسـولِ اللَّـه ﷺ، فقـال النبـي ﷺ: «إِنَّمـا يَنْصُـرُ اللَّـهُ هَـذِهِ الأُمَّـةَ بِضَعِيفِهـا بِدَعْوَتِهِـمْ وصَلَاتِهِـمْ وَإِخْلَاصِهِـم»[2].

(1) شـعب الإيـمان (9/ 177، ح 6448). وحكـم بوضعـه الألباني في السلسلة الضعيفة (5/ 252، ح 2225).

(2) أخرجـه النسـائي (6/ 45، ح 3178). وصححـه الألبـاني في صحيـح الجامـع (1/ 470، ح 2388).

عَـنِ الضَّحـاكِ بـنِ قيـسٍ ﵁ قـال: قـالَ رسـولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّـهَ تَبـارَكَ وَتَعَالـى يَقُـولُ: أَنَـا خَيْـرُ شَـرِيكٍ، فَمَـنْ أَشْـرَكَ مَعِـي شَـرِيكاً فَهُـوَ لِشَـرِيكِي، يـا أَيُّهـا النَّـاسُ أَخْلِصُـوا أَعْمَالَكُـمْ للَّـهِ، فَـإِنَّ اللَّـهَ تَبـارَكَ وَتَعَالـى لا يَقْبَـلُ مِـنَ الأَعْمَـالِ إلا مَـا خَلُـصَ لَـهُ، وَلا تَقُولُـوا: هَـذا للَّـهِ وَلِلرَّحِـمِ فَإِنَّهَـا لِلرَّحِـمِ وَلَيْـسَ للَّـهِ مِنْهَـا شَـيء، وَلا تَقُولُـوا وَلِوُجُوهِكُـمْ فَإِنَّهَـا لِوُجُوهِكُـمْ وَلَيْـسَ للَّـهِ فِيـهِ شَـيء». [رواه البـزار بإسـناد حسـن والبيهـق][1].

---

(1) كشف الأستار عن زوائد البزار (4/ 217، ح 3567). شعب الإيمان (9/ 158، ح 6417). وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (6/ 624، ح 2764).

عـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: قـال رسـول اللَّـه صلى الله عليه وسلم: «إِنَّـمَا يُبْعَـثُ النَّـاسُ عَـلى نِيَّاتِهِـم». [رواه ابـن ماجـه بإسـناد حسـن][1].

عَـن أنـسِ بـنِ مالـكٍ رضي الله عنه قـالَ: رجعنـا مِـن غـزوَةِ تبـوك مـعَ النَّبـي صلى الله عليه وسلم فقـال: «إِنَّ أَقْوَامـاً بِالـمَدِينَةِ خَلفَنـا مـا سَـلَكْنَا شِـعْباً وَلا وَادِيـاً إِلَّا وَهُـمْ مَعَنـا فِيـهِ حَبَسَـهُمُ العُـذْرُ». [رواه البخـاري][2].

عـن أبـي هريـرةَ رضي الله عنه قـالَ: قـالَ رسـولُ

(1) السـنن (2/ 1414، ح 4229). وصححـه الألبـاني في صحيـح الجامـع (1/ 468، ح 2379).

(2) الصحيح (4ح 2839).

اللَّـه ﷺ: «إِنَّ اللَّـهَ لَا يَنْظُـرُ إِلى أَجْسَـادِكُمْ وَلَا إِلى صُـوَرِكُـمْ وَلَكِـنْ يَنْظُـرُ إِلى قُلُوبِكُـمْ». [رواه مسـلم][1].

عَـن أبي كبشـة الأَنـماري رضي الله عنه، أنـه سـمع رسـول الله ﷺ يقـول: «ثَـلَاثٌ أُقْسِـمُ عَلَيْهِـنَّ وَأُحَدِّثُكُـمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُـوهُ، قَالَ: فَأَمَّـا الثَّلَاثُ الَّتِـي أُقْسِـمُ عَلَيْهِـنَّ: فَإِنَّـهُ مـا نَقَّـصَ مَـالُ عَبْـدٍ مـن صَدَقَـةٍ، ولَا ظُلِـمَ عَبْـدٌ بِمَظْلَمَـةٍ فَيَصْـبِرُ عَلَيْهـا إِلَّا زَادَهُ اللَّـهُ بِهـا عِـزّاً، ولَا يَفْتَـحُ عَبْـدٌ بَـابَ مَسْـأَلَةٍ إِلَّا فَتَـحَ اللَّـهُ لَـهُ بَـابَ فَقْـرٍ. وَأَمَّـا

(1) الصحيح (4/ 1986، ح 2564).

الَّـذِي أُحَدِّثُكُـمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ فَإِنَّـهُ قَـالَ: إِنَّمَا الدُّنْيـا لِأَرْبَعَـةِ نَفَـرٍ: عَبْـدٌ رَزَقَـهُ اللَّـهُ مَـالاً وَعِلْـماً فَهُـوَ يَتَّقِـي فِيـهِ رَبَّـهُ وَيَصِـلُ فِيـهِ رَحِمَـهُ وَيَعْلَـمُ للهِ فِيـهِ حَقَّـهُ، قَـالَ: فَهَـذَا بِأَفْضَـلِ الـمَنَازِلِ، قَـالَ: وَعَبْـدٌ رَزَقَـهُ اللَّـهُ عِلْـماً وَلَمْ يَرْزُقْـهُ مَـالاً؟ قـالَ: فَهُـوَ يَقُـولُ: لَـوْ كَانَ لِي مَـالٌ عَمِلْـتُ بِعَمَـلِ فُـلَانٍ، قَـالَ: فَأَجْرُهُـما سَـوَاءٌ، قَـالَ: وَعَبْـدٌ رَزَقَـهُ اللَّـهُ مَـالاً وَلَمْ يَرْزُقْـهُ عِلْـماً فَهُوَ يَخْبِـطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْـمٍ لَا يَتَّقِـي فِيـهِ رَبَّـهُ وَلَا يَصِـلُ فِيـهِ رَحِمَـهُ وَلَا يَعْلَـمُ للهِ فِيـهِ حَقَّـهُ، فَهَـذَا بِأَخْبَـثِ الـمَنَازِلِ، قَالَ: وَعَبْـدٌ لَمْ يَرْزُقْـهُ اللَّـهُ مَـالاً وَلَا عِلْـماً فَهُـوَ يَقُـولُ: لَـوْ كَانَ لِي مَـالٌ لَعَمِلْـتُ بِعَمَـلِ فُـلَانٍ، قَـالَ: هِيَ

نِيَّتُهُ فَوِزْرُهُما فِيهِ سَوَاءٌ». [رواه أحمد والترمذي] وقال: «حسن صحيح»[1].

ورواه ابن ماجه ولفظه: قال رسول اللَّه ﷺ: «مَثَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ؛ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً وَعِلماً فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلمِهِ فِي مَالِهِ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلماً وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالاً فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَهُمَا فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً وَلَمْ

(1) مسند أحمد (29/ 561، ح 18031). وسنن الترمذي] (4/ 562، ح 2325).

يُؤْتِـهِ عِلماً فَهُـوَ يَخْبِطُ فِي مَالِـهِ يُنْفِقُـهُ فِي غَـيْرِ حَقِّـهِ، وَرَجُـلٌ لَـمْ يُؤْتِـهِ اللَّـهُ عِلمـاً وَلَا مَـالاً فَهُـوَ يَقُـولُ: لَـوْ كَانَ لِـي مِثْـلُ هَـذا عَمِلـتُ فِيـهِ مِثْلَ الَّـذِي يَعْمَـلُ، قـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: فَهُمـا فِي الـوِزْرِ سَـوَاءٌ»[1].

عَـنِ ابـنِ عبـاسٍ رضي الله عنه، أنَّ رسـولَ اللَّـه ﷺ قـالَ فيـما يـروي عَـن رَبِّـه عـزَّ وجـلَّ: «إِنَّ اللَّـهَ كَتَـبَ الحَسَـنَاتِ والسَّـيِّئَاتِ ثُـمَّ بَـيَّنَ ذَلِـكَ، فَمَـنْ هَـمَّ بِحَسَـنَةٍ فَلَـمْ يَعْمَلها كَتبَهـا اللَّـهُ لَـهُ عِنْـدَهُ حَسَـنَةً كَامِلَـةً، فَـإِنْ هُـوَ هَـمَّ بِهـا فَعَمِلَهـا كَتَبَهَـا اللَّـهُ لَـهُ عِنْـدَهُ عَـشْرَ حَسَـنَاتٍ إِلى سَـبْعِ

(1) سنن ابن ماجه (2/ 1413، ح 4228).

مِئَةِ ضِعْفٍ إِلى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ. وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً».

زاد في روايةٍ: «وَمَحَاهَا اللَّهُ وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ». [رواه البخاري ومسلم][1].

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلا تَكْتُبُوها عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ

(1) البخاري (ح 6491). ومسلم (1/ 118، ح 131).

أَجْلِي فَاكْتُبُوها لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلهَا فَاكْتُبُوها لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوها لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ». [رواه البخاري ومسلم][1].

وفي روايةٍ لمسلم: «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلها كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً إِلى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلهَا لَمْ تُكْتَبْ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ»[2].

(1) البخاري (ح 7501). مسلم (1/ 117، ح 129).

(2) الصحيح (1/ 118، ح 130).



Virtues of some
RIGHTEOUS DEEDS

Faḍā'il ba'ḍ al-A'māl al-Ṣāliḥah
Collected by

Late Sh. Muḥammad Ḥamīdah





